

برنامـج | لا تخفـ | (الخـوف من الله وحـده) لـمعـاليـ الشـيخ أـدـ. سـعد بن نـاصر الشـثـري | الحلـقة (62)

سعد الشثري

ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على افضل الانبياء والمرسلين اما بعد فان الخوف من غير الله - 00:00:00

قد يجعل الانسان ينزلق في مزالق خطيرة تؤثر عليه في ديانته وفي توجهه نحو ربه جل وعلا ولذا على الانسان ان يستشعر ان الخوف ينفي ان يكون من الله وحده - 00:00:27

فلا يخاف من احد سواه فيخاف الانسان من القدر التي تقلقه في مستقبل ايامه ولا يخاف من المخلوقات غير رب العزة والجلال
وسورد عددا من الآيات التي فيها استئنافاً اولئك الذين يخافون من غير الله - 00:48

كما قال جل وعلا الم تر الى الذين قيل لهم كفوا ايديكم واقيموا الصلاة واتوا الزكاة. فلما كتب القتال اذا فريق منهم يخشون الناس كخشبة الله او اشد خشبة. وقالوا دينا لما كتبت علينا القتال، لولا اخترنا الى احال، قربت - 00:01:13

قل متع الدنيا قليل والآخرة خير لمن اتقى ولا تظلمون فتيلا وانظر في اولئك الذين يخشون من الاعداء وبالتالي يكون هذا من اسباب جبنهم ومن اسباب كونهم لا يقدمون على طاعة الله جل وعلا. ولا يحافظون على شعائر دينه. فقال تعالى فتري الذين في قلوبهم - 00:01:38

مرض يساريون فيهم يقولون نخشى ان تصيبنا دائرة. فعسى الله ان يأتي بالفتح اوامر من عنده فيصيروا على ما اسروا في انفسهم
نادمين فيبين لهم ان الفتح من عند الله وان النصر على الاعداء من عند رب العزة والجلال - 09:02:00

ومن انواع الخوف والخشية التي يمقت اللـه اصحابها اولئـك الذين يكونون عندهم من القلق على ارزاقهم في مستقبل ايامهم ما يجعلهم يقـمون بقتل او اولادهم. قال تعالى ولا تقتلوا اولادكم خشية املاـق - 00:02:34

نحو نزقهم واياكم ان قتلهم كان خطئاً كبيراً وهكذا من انواع الخشية والخوف المذموم ان يخاف الانسان من النفقة في سبل الخير
سواء على نفسه او على اهل بيته او على مشاريع الخير والاحسان - 00:03:00

او على القرابة وذوي الرحم يخشى ان يكون ذلك من اسباب الفقر ف قال تعالى الشيطان يعدكم الفقر ويأمركم بالفحشاء والله يعدكم مغفرة منه وفضلها وانظر لقوله تعالى قل لو انت تملكون خزائن رحمة ربى اذا لامسكم خشية الانفاق - 00:24:00

وكان الانسان قتورا فعاب الله جل وعلا عليهم هذه الطريقة ومن هنا فان الانسان يتقرب الى الله جل وعلا بان يفرد الله بالخوف والخشية فلا يخاف من احد سوى رب العزة والجلال. قال تعالى وتخشى الناس والله احق ان - 00:03:49

ان تخشاه فامر بان تكون الخشية منه جل وعلا ليكون ذلك من اسباب صلاح احوال انسان ان الخشية من الله يجعل القلب رقيقاً يتأثر بكل ما يمر عليه. ويستفيد من - 00:04:18

من الموعظ والعبر. قال تعالى لو انزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعا متصدعا من خشية الله وتلك الامثال نضربها للناس لعلهم يتفكرون ومن هنا فان العبد المؤمن يجعل خشيته ومخافته من رب العزة والحال - 00:04:41

يُخافُ أَحَدًا سُوِيِ اللَّهِ الَّذِينَ يَبْلُغُونَ رِسَالَاتَ اللَّهِ وَيَخْشَوْنَهُ وَلَا يَخْشَوْنَ أَحَدًا إِلَّا اللَّهُ. بَارَكَ اللَّهُ فِيْكُمْ وَجَعَلَكُمْ اللَّهُ مِنْ أَهْلِ خَشْيَتِهِ. هَذَا
وَاللَّهُ أَعْلَمُ. وَصَلَّى اللَّهُ عَلَىٰ نَبِيِّنَا مُحَمَّدَ وَعَلَىٰ أَهْلِ الصَّحَّةِ وَاتَّبَاعِهِ - 00:05:06

وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون - 00:05:26